

الدر المنثور

أخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس Bهما في قوله قل هل تتربصون بنا إلا إحدى الحسنيين قال : فتح أو شهادة .

وأخرج ابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد Bه في قوله إلا إحدى الحسنيين قال : إلا فتحا أو قتلا في سبيل الله .

وأخرج الحاكم وصححه وضعفه الذهبي من طريق سعد بن إسحق بن كعب بن عجرة عن أبيه عن جده بينما النبي صلى الله عليه وآله بالروحاء إذ هبط عليه أعرابي من سرب فقال : من القوم وأين تريدون ؟ قال : قوم بدوا مع النبي صلى الله عليه وآله .

قال : ما لي أراكم بذة هيئتكم قليلا سلاحكم ؟ قال : ننتظر إحدى الحسنيين إما أن نقتل فالجنة وإما أن نغلب فيجمعهما الله تعالى لنا الطفر والجنة .

قال : أين نبيكم ؟ قالوا : ها هو ذا .

فقال له : يا نبي الله ليس لي مصلحة آخذ مصلحي ثم ألحق ؟ قال " اذهب إلى أهلك فخذ مصلحتك فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله يوم بدر وخرج الرجل إلى أهله حتى فرغ من حاجته ثم لحق بهم ببدر فدخل في الصف معهم فاقتتل الناس فكان فيمن استشهد فقام رسول الله صلى الله عليه وآله بعد أن انتصر فمر بين طهراني الشهداء ومعه عمر Bه فقال : ها يا عمر إنك تحب الحديث وإن للشهداء سادة وأشرافا وملوكا وإن هذا يا عمر منهم " .

وأخرج ابن المنذر عن ابن جريج Bه في قوله ونحن نترصد بكم أن يصيبكم الله بعذاب من عنده أو بأيدينا قال : القتل بالسيوف .

الآيات 53 - 54 أخرج ابن جرير عن ابن عباس Bهما قال : قال الجد بن قيس : إني إذا رأيت النساء لم أصبر حتى أفتتن ولكن أعينك بمالي .

قال : ففيه نزلت قل أنفقوا طوعا أو كرها لن يتقبل منكم قال : لقوله أعينك بمالي